

وال: قصور الإطار الفكري المحاسبي قبل الإجابة على الأسئلة السابقة اليت طرحها الشريازي، ينبغي التطرق أوال إبل الانتقادات اليت وجهت لإطار الفكري احملاسيب واليت ميكن إجيازها يف النقاط التالية: - الإطار الفكري للمحاسبة يف الوقت احلايل يقوم على مجموعة من الفروض واملفاهيم واملبادئ مثل مفهوم فرص وحدة القياس النقدي، يتضح مما ذكر أن هناك اختلاف يف املسميات املعطاة وهكذا. وعليه فإنه ال يوجد هناك مسمى واحد متفق عليه بني احملاسبني ألي من الأفكار السابقة. - عدم توافر إطار علمي متماسك هذه املعارف احملاسبية، أي قد يكون لألفكار السابقة أكثر من معن يف حني بينما يرى البعض الآخر أن املقصود هيا استمرار منط امللكية القائم والشكل القانونين للمنشأة على ما هو عليه الوقت احلايل. للتعارض القائم بنيكثري من عناصره مثل وذلك نظرا لتعارض بني املوضوعية وفائدة املعلومات احملاسبية وبصفة خاصة يف جمال استخدام القيم اجلارية. - افتقار الفكر احملاسيب إبل مبادئ أسس علمية و منطقية للمفاضلة بني البدائل احملاسبية املتاحة: إن عدم توافر معاجلات موحدة لكثري من الأحداث احملاسبية املتشابهة، أو مكانيا املتعددة كالقسط الثابت، املتزايد واملتناقص. إن كل طريقة من هذه الطرق تترك آثارها على الأرباح وتؤدي باملساساً باملقارنات إذا كانت منشآت أخرى مختلفة. أو دورات أخرى تطبق طرقاً - عدم مشول الإطار الفكري: فهو ال يقدم إجابات قاطعة بالنسبة لكثري من املشاكل اليت تواجه احملاسب مثل مشكلة التغري يف مستويات الأسعار، قياس الأصول أو املوارد البشرية، احملاسب. يتضح أن معظم املفاهيم اليت تكون الإطار الفكري احملاسيب احلايل بالنواحي الفنية اخلاصة باملمارسات املهنية ودون اهتمام يذكر ببحث الأسباب الكامنة وراء هذه املمارسات وما قد فهي أقرب إبل القواعد العرفية منها إبل املبادئ العلمية. هذا ما يجعل اجمتمع امللايل والباحثني يف احملاسبة يلحون بضرورة إحياد نظرية للمحاسبة تقدم الأساس املنطقي الراسخ الذي حيل املشاكل ويزيل ثانيا: تعريف نظرية المحاسبة ت بأنها " بيان منظم لألفكار الأساسية واملبادئ والقواني العامة اليت ترتابط مع بعضها البعض يف إطار منطقي متماسك. وتقييما فالنظرية احملاسبية تقدم لنا شرحا لدراسة مباحيق يف النهاية التوجيه والرتشيد. ومن هذا املنطلق، فقد عرفت النظرية احملاسبية من قبل Graber سنة 1956 بأنها "تفسري وشرح للقواعد احملاسبية، أهداف، أغراض. والنظرية أداة ضرورية للمحاسبة، فاملفاهيم والألفكار هي عبارة عن الأعمدة اليت تبني عليها حلول املشاكل احملاسبية. كما عرف Littleton نظرية احملاسبية بأنها " تفكري مركز للقواعد احملاسبية، فالتطبيق حقيقة وواقع والنظرية تحتوي على التفسيرات والأسباب واملبررات.